رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

كلمات قاتلة | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:50

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله كان العرب في جاهليتهم قبل الاسلام - 00:01:10

يعيشون حياة لا يتحملها انسان كائنا من كان. حياة مبناها على الظلم والوقيعة في الاعراض والسخرية والاستهزاء بالناس. ما كان الواحد منهم ابدا يراعي مشاعر الاخر. فلا الزوج يراعي مشاعر الزوجة. فكان له الحق في هذا الوقت ان يطلقها ولو لالف مرة. طالما انه في العدة يقول لها - 00:01:30

مراجعتك. وكان الواحد منهم يسخر من اخيه. وكان بينهم تنابذ بالالقاب. كما قال ربنا تبارك وتعالى ناهي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الداء فقال ولا تنابزوا بالالقاب. كان يغتب بعضهم بعضا ويقع بعضهم في بعض - 00:02:00

كانت حياة مليئة بالشر والسوء. حتى جاء نور السماء. حتى جاء نور السماء. حتى نزل الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهز بالنفوس وقوم الانفس. فكان من اعظم ما دعا ما دعا اليه النبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم مراعاة مشاعر الاخرين ولو بالكلمة. ان تراعي مشاعر الناس في كلماتك. فيما يخرج من فمك من كلمات. فلربما يتكلم الانسان منا بكلمة هذه الكلمة تكون سببا في وفاة انسان - 00:02:40

بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليهذب الاخلاق. ليهذب الانفس. وبخاصة في مجال الكلمة هذه الكلمة التي كان العرب في جاهليتهم لا يأبون بها ولا يراعون خطرها. بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

يؤكد على خطر هذه الكلمة. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في كل خطبة. الا يتكلم الواحد منهم الا بالكلم الطيب. فكان في بداية خطبته صلى الله عليه وسلم. في خطبة الجمعة وفي خطبة الزواج وفي غيرها من الخطب - 00:03:20

كان يبدأ بهذه الاية صلوات ربي وسلامه عليه. يا ايها الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. كلماتكم لا تكون الا كلمات طيبة. كلماتكم لا تكون الا كلمات تجمع القلوب وتدعو الى التآلف بين الارواح. لا هذه - 00:03:40

التي كان عليها الناس في جاهليتهم. بعث النبي صلى الله عليه وسلم واكد على هذه الكلمات. وحذر امته من الكلمات الجاهلية فجعل للجاهلية كلمات لا ينبغي ابدا على المسلمين ان يقتربوا منها. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

اربع من امور الجاهلية. اربع اشياء. اربع اشياء من امور الجاهلية لا ينبغي على المؤمن ابدا ان يقترب منها الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. كان هذا هدي الجاهلية. كان هذا الذي يؤجج نار العداوة ويؤجج نار - 00:04:20

ويؤجج نار التناحر بين الناس. بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليؤكد ان من اعظم اخلاق الاسلام ان يجعل الانسان منا على لسانه رقيبا حسيبا لا يتكلم بكلمة يؤذي بها مشاعر الاخرين - 00:04:40

ووضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كانت جراحات الابدان تترك اثرا على بدن الانسان حالنا النبي صلى الله عليه وسلم ان جراحات الالسنة تضع جراحات على القلوب من الصعب جدا - 00:05:02
ان تلتئم هذه الجواحات. فوضح النبي صلى الله عليه وسلم ان كل كلمة جارحة في يوم من الايام تؤذي انسانا حرمها النبي صلى الله عليه وسلم. سواء كان هذا الانسان قريب او بعيد. اب وام او صاحب او جار او كان انسان على غير - 00:05:22
في ملة المسلمين حرم علينا ان نتكلم بهذه الكلمات الجارحة التي تجرح الناس ووضح النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لربما يكون له حال مع الله في طاعته في عبادته - 00:05:42
في قربه من ربه عز وجل ولكنه يكون من ابغض الناس عند الله عز وجل. ومن ابعد الناس عند الله عز وجل منزلة لان منزلة مراعاة مشاعر الاخرين هي من اعظم منازل الدين عند الله سبحانه وتعالى. تخيل معي قول النبي صلى الله عليه - 00:06:02
عليه وسلم لما انتهت غزوة احد وجاءت ام تبحث عن ولد لها ما رأته بين الاحياء وما رأته بين المصابين فوجدته صريعا في ارض احد كان يجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. قد كشف القتال عن بطنه وقد ربط - 00:06:22
على هذه البطن حجر. غبر وجهه بالدماء والدم فقالت له لما رأته على هذه الهيئة انه قد مات شهيدا في سبيل الله وانتم تعلمون ما لاهل احد عند الله عز وجل - 00:06:42
فصرخت في ارض الجهاد والقتال وقالت هنيئا لك يا بني الجنة. فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه في لعله تكلم فيما لا يعنيه او منع ما لا يغنيه. لعله في يوم من الايام تكلم بكلمة ما كان ينبغي له ان يتكلم بها. لربما هذه الكلمة - 00:06:59
كسرت خاطر انسان او جرحت مشاعر انسان فيحرم عن فيحرم الجنة بسبب هذه الكلمة وما يدريك انه لعله تكلم فيما لا يعنيه او منع ما لا يغنيه. وما يدريك لعله يحال بين المرء وبين الجنة. وهو - 00:07:25
شهيد في ارض الجهاد بسبب كلمة تكلم بها هذا الانسان يصعد ابن مسعود رضي الله عنه على جبل الصفا ويأخذ بلسان نفسه وينادي في الناس. اي ايها الناس اسمعوا وعوا. ثم اخذ بلسان نفسه وقال يا لسان قل خيرا تغنم - 00:07:45
او اسكت عن شر تسلم قبل ان تندم سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان. اكثر خطايا بني ادم اكثر شيء يهلك الناس يوم القيامة هو هذا اللسان - 00:08:13
لذا وعى الصديق رضي الله عنه وهذه المعاني التي مات ربى الناس عليها في الجاهلية. ما تربوا عليها الا في الاسلام. لما جاء النور من السماء. فكان رضي الله عنه يجلس محاسبا لنفسه وقد اخذ بلسانه نفسه ويقول هذا اوردني الموارد - 00:08:33
هذا اوردني الموارد. هذا اوردني الموارد. علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك انواع من الكلمات هي كلمات جارحة للقلوب. جارحة للعلاقات الطيبة بين الناس. فاحذروها وابتعدوا عنها. لذا نرى الواحد منهم - 00:08:53
اذا اخطأ بكلمة وان كان في وجهة نظر الجميع قال ما اخطأ الا انه كان يسارع الى مرضات هؤلاء. الصديق رضي الله عنه مر ذات يوم على بلال وعلى صهيب وعلى عمار - 00:09:13
بعد ما مر عليهم ابو سفيان فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عدو الله مأخذها فقال لهم فقال لهم اي اخوان تقولون هذا في سيد قريش ابو سفيان في هذا الوقت كان كافر. فلما - 00:09:31
اسمعوه هذه الكلمة. كان الصديق يرجو اسلام ابا سفيان. فكان يقول لو استخدمنا كلمة طيبة احسن من هذه الكلمة لعلها تكون من باب تأليف قلب ابي سفيان. فقال اي اخوان اتقولون هذا في شأن سيد قريش؟ ثم تركهم وولى - 00:09:51
هذا الموقف لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي للصديق يا ابا بكر لعلك اغضبته. ده انت لعلي الكلمة دي تكون اغضبت فسعى الصديق رغم ان الكلمة ليس فيها شيء. ولربما كل واحد منا يحكم ان موقف الصديق هو الصواب. ولكن - 00:10:11
هذا الجيل اللي تربى على ادب الكلمة. خرج الصديق من عند رسول الله مسرعا الى اخوانه. واخذ يسترضيهم يقول اي اخواني لعلي اغضبتكم فقالوا لا. يغفر الله لك يا ابا بكر. لا ما فيش اي شيء خالص احنا اخوات واصحاب - 00:10:31
وحبايب سبحان الله رغم ان الصديق لم يخطئ الا انه سعى الى مرضاة اخوانه. دعانا النبي صلى الله عليه وسلم وربانا وادبنا فهو

الذي بعثه الله سبحانه وتعالى ليزكي نفوسنا. دعانا النبي صلى الله عليه وسلم للحضر من مجموعة كلمات - 00:10:51
هذه الكلمات نسأل الله سبحانه وتعالى منها السلامة. كلمات جارحة لنفوس الناس. فينبغي علينا ان نبتعد منها. منها اولا التعيير كلمة التعيير التي تكون بين الناس حتى ولو كانت في يوم من الايام على سبيل المداعبة - 00:11:11
لا يحل لانسان ابدا ان يعير انسانا بشيء في خلقته او بشيء في خلقه. جزاكم الله خيرا. او شيء في خلقه لا ينبغي ابدا على الانسان ان يفعل هذا. ويكفينا ان نعلم ان كلمة التعييث كاسرة - 00:11:31
خواطر الناس جارحة لقلوب الناس. لذ ما مرت هذه الكلمة على النبي مرور الكرام لما سمعها. لما قال ابو ذر رضي الله عنه لعبد عنده يا ابن السوداء ما مرت على النبي صلى الله عليه وسلم مرور الكرام - 00:11:51
حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرئ فيك جاهلية. انك امرئ فيك جاهلية. التعيير والتنابذ بين فاز بالعيوب هذا ليس من اخلاق الاسلام. انما هو من اخلاق الجاهلية. كم من ليلة مرت على فتاة كانت ليلة سوء - 00:12:11
علي والسبب في ذلك انها عيرت بشيء في خلقتها. من زميلة لها او من صاحبة لها. وكم من انسان مرت عليه ليالي هي من اشد الليالي عليك بسبب كلمة سمعها من انسان عيره فيها بشيء فيه. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:31
نهانا عن التعيير حتى ولو كان هذا التعيير بحق. حتى ولو كان بحق لما اسلم عكرمة ابن ابي جهل كان الناس اذا رأوا عكرمة قالوا جاء ابن عدو الله واذا ولى قال قالوا ولى ابن عدو الله - 00:12:51
وانا اسألكم بربكم سؤالا اليست هذه الكلمة كلمة حق كلمة حق عكرمة بن ابي جهل هو اسلم وابوه وعدو عدو الله سبحانه وتعالى. فالكلمة كلمة حق الا ان ان النبي لما سمعها من هؤلاء جمع الناس جمع الناس وقال ايها الناس لا تعيروا الاحياء بابائهم - 00:13:11
لا تعيروا الاحياء بابائهم. لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء. لا تسبوا اباءهم. فتكون النتيجة فتؤذون اخوانكم من المؤمنين. ده يخلي القلوب مليئة بالبغضاء والحقد. لا تفعلوا هذا. وان كانت الكلمة كلمة حق - 00:13:38
اقوى كلمة صواب. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها. ومن الكلمات الجارحة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وجعلها في اعلى مراتب والعياذ بالله الكبائر هي كلمة انتشرت على السنة الناس وهي من اشد انواع الكلمات الجارية - 00:13:58
تخيل معي ان النبي لما تكلم عن قتل المؤمن قال صلى الله عليه وسلم والله لو اجتمع اهل السماوات واهل الارض في دم امرئ مسلم لاكبهم الله جميعا في النار. لتعظيم دم المسلم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:14:18
هو يوضح لنا خطر هذه الكلمة كلمة اللعن. كلمة اللعن ان انسان ان الاب يقول لابنه يا ملعون او الام تقول لابنها روح ربنا يلعنك. او الاصحاب بينهم فيما بينهم وبين بعضهم البعض. ده يقول لي ده يا ملعون وده يقول لي ده يا ملعون - 00:14:38
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله. لعن المؤمن كقتله. لان اللعن طرد من رحمة الله سبحانه وتعالى. فحرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا هذه الكلمة. ومن الكلمات التي نهانا النبي عنها - 00:14:58
وذكر انها من اشد الكلمات وقعا على نفوس الناس وعلى قلوب الناس هي الكلمة التي يكون فيها بغت للمؤمن خسف للمؤمن بما ليس فيه. ان في يوم من الايام مجموعة موظفين في مكان ما يتكلم واحد منهم عن صاحبه بكلمة ليست فيه - 00:15:18
او بوصف ليس فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لنعلم خطر هذه الكلمات الجارحة التي تجرح القلوب وتجرح قال صلى الله عليه وسلم كما عند احمد في مسند مسند صحيح خمس ليس لهن كفارة. خمس كلمات ليس لها كفارة - 00:15:38
ومن بين هذه الكلمات التي لا كفارة لها. قال صلى الله عليه وسلم الاشراك بالله والفرار من الزحف. اسمع التالتة وبؤت المؤمن وبهت المؤمن ليس لهذا كفارة. وعند ابي داوود في سننه باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:58
من قال في اخيه ما ليس فيه اللي هيتكلم في مسلم انه يصفه بوصفه او يتكلم عنه بشيء ليس فيه من قال في اخيه فيما ليس فيه الا اوقف يوم القيامة على الصراط. حتى يخرج مما قال وليس بخارج. اوقف يوم القيامة - 00:16:18
على الصراط لتأخذ كالاليب النار من جسده بمثل ما وقع في عرض اخيه الملا علي القاري رحمة الله عليه وهو بيشرح هذا الحديث. بيقول اوقف يوم القيامة على الصراط معناها هذا الصراط عليه - 00:16:38

خطاطيف زي بتاع السنارة كده. هذه الخطاطيت من نار تأخذ من اجساد الناس. كما قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث حذيفة فمخدوش اي فهذه كالاليب تخدش في جسد الانسان. شوارع المسلمين وفي المدارس بين الشباب - 00:16:56
لما بيحزروا مع بعض يطعن كل واحد منهم في عرض الاخر. فيسب امه باقبح ما يعلم من الالفاظ. ويسب باقبح ما يعلم من الالفاظ. ورسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا فقال انني اكثر الكبائر عند الله. لم يقل - 00:17:16
كبير وحسب بل قال كما في الصحيحين من حديث ابن عمرو ان من اكبر الكبائر عند الله عز وجل ان يسب الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. طبيعي النبي يقول ان هذا من اكبر - 00:17:36
تخيل لما رمى هذا الادب كثير من الشباب يأمرون ان الامر عادي ايه المشكلة يعني؟ لا ليس بعادي. انها كبيرة ومن اكبر الكبائر عند الله. وان من اخطر ما فيها انه ربما يتهاون الصاحب مع صاحبه. يعني مثلا - 00:17:56
واحد قال لصاحبه يا ابن كذا. صاحبه رضي بان اباه وامه قد سبوا. فبيقول هو صاحبي راضي. ايوة لكن هذه السبة لا تتعلق بصاحبك. انما تتعلق بوالديه. وفي الاصل لما اقول انا عايز اتوب انا اروح اطلب من الاب والام - 00:18:15
اقول لهم سامحوني. وان لشاب ان يفعل هذا مع مع والدي صاحبه. فتظل هذه الحقوق مسجلة في دفتر اعمال حتى يلقاها العبد يوم القيامة فكيف سيكون الحال؟ وان من اخطر ما يتعلق بهذه الكلمات ايضا ان هذه الكلمة وان رضي - 00:18:35
صاحبها ان يسب الاب او يسب الام. فلا تنسوا ان هذا نوع من اعظم انواع العقوق يسأل عنه هذا الانسان بين يدي الله الله عز وجل يوم القيامة. ومن الكلمات الجارحة التي نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عنها هي هذه الكلمات التي - 00:18:55
تلقي في قلوب الناس جراحات من اليأس وجراحات من الاحباط وجراحات قنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى. كم من انسان رؤى عاصيا على معصيته فسبه واذاه وتناوله فقنطه من رحمة الله سبحانه وتعالى. كم من انسان منا - 00:19:15
قال لصاحبه والله لتورد على جنة. كم من انسان يأس الذي امامه من رحمة الله عز وجل؟ هذه الكلمة التي لا يأبه لها كثير من الناس هذه الكلمة لربما تكون سببا في هبوط عملك. انت يأست انسان من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:19:35
وانت اللي زيك لتوبة. وانت اللي زيك له رجوع. ده انت الى جهنم وبئس المصير. هذه الكلمات والعياذ بالله التي تصيب الناس باليأس والاحباط والقنوط من رحمة الله. هي من اشد الكلمات الجارحة. لان فيها حقين. لان فيها حقين حق - 00:20:00
لهذا الانسان وحق لله سبحانه وتعالى. اما حق الانسان فقد انكسر بين يدي الله عز وجل اصيب باليأس والاحباط والقنت. واما الحق الثاني جرأته على معصية الله بعدما يأس وقنط. لذا لا نعجب ابدا من ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا - 00:20:20
حال رجلين من بني اسرائيل كان احدهما طائعا والاخر عاصيا اما الطائع فكان يقول للعاصي اقصر اقصر حتى رآه ذات يوم على معصية فقال له والله لا يغفر الله لك. في رواية اخرى قال والله لا تدخل الجنة ابدا. هذه الكلمات التي - 00:20:40
اصيب بالاحباط والقنوط وانه لا سبيل للعودة تكون النتيجة المباشرة احباط الله عز وجل لعمل هذا الانسان الذي تكلم بهذه الكلمة فقال الله من ذا الذي يتألى علي؟ من ذا الذي يتألى علي؟ احبطت عملك وغفرت له برحمتي - 00:21:00
اختلفت المسألة لان الكلمة في هذا الوقت تكون جارحة للقلوب. تصيب القلب باليأس والاحباط والقنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى ومن الكلمات الجارحة التي كثيرا ما نسمعها ونراها. وبخاصة في الاماكن اللي بيكون الاصل فيها القبلية او الاصل فيها العائلة - 00:21:20
كما نرى مثلا في الصعيد عائلات كبيرة جدا. فنرى انسان من عائلة كبيرة وانسان اخر مسكين ليست له عائلة كبيرة. نرى في محافظات البحر الاحمر مثلا نرى في هذا الاطار العام الذي يعيشه الناس التطاول على الاخرين - 00:21:40
بالمكانة والعائلة من انت لا ام لك؟ انت مين انت؟ تميم انت علشان تكلمني. من انت لا ام لك هذه الكلمة التي جعلها النبي من عادات الجاهلية. ان يفخر الناس بعضهم على بعض. بالاباء - 00:22:00
اجداد بالاحساب والانساب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امر الجاهلية في رواية اثنتان من امر الجاهلية هم في امتي

الطعن في الاحساب والفخر الطعن في الانساب والفخر بالاحساب. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:24
ان التفاخر بين الناس لا يكون الا بالدين. لا يكون ابدا بحسب ولا بنسب. ولما اراد النبي ان يوضح لنا ان هذا الكلمة الخبيثة اللي فيها آآ رفعة الانسان لنفسه على الاخرين بحسبه او نسبه. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:22:44
ينتهين اقوام عن فخرهم بابائهم الذين قد مضوا. او ليكونن عند الله اهون من الجعل. جعل اعزكم الله الخنفساء اعزكم الله اللي بتكون في الزريبة بتاعة البهائم. طعامها وشرابها ويغزاها على الغائط او ما - 00:23:04
من هذه البهائم. هذا الذي يفخر على الناس بحسبه او نسبه. ويحتقر الاخرين لانهم ليست لهم عوائل كبيرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين هؤلاء عن فخرهم بابائهم باحسابهم وانسابهم او ليكونن اخبث عند الله في المنزلة من هذا - 00:23:24
جعل يده القراءة بانفه الناس رجلان مؤمن تقي وفاجر شقي. الناس لادم وادم من تراب. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم. خطر ان احنا نجرح انسان في يوم من الايام بنسبه او نجرح انسان في يوم من الايام بسبب عائلة. تخيلوا هذه الامور - 00:23:44
اللي كثيرا ما تقاد بها نار الحرب. مثلا في الخليج. لان الخليج مليان قبائل وعوائل كبيرة. ده الاصل عندهم تلاقي واحد هناك يقول ده انا من عيلة فلان واللي راح السعودية او راح الكويت او غيرها. من دول الخليج يعلم هذا يقينا. نعلم هذا يقينا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يوضح - 00:24:09
ان مش الاصل عند ربنا بحسبك ولا نسبك. الاصل عند الله بدينك وعملك. فقال صلى الله عليه وسلم انتسب رجلان في زمن موسى عليه الصلاة والسلام فقال احدهما انا فلان ابن فلان ابن فلان ابن فلان فمن انت لا - 00:24:33
انت مين انت؟ هذه الكلمة التي تقال الان. ما تظنش ان الفخر دلوقتي بالاحساب بس. الفخر النهاردة بالوظيفة فخر النهاردة بالعمل. ممكن نجد بعض دكاترة الجامعة بيستهزئ بالطلبة بس هو دكتور. او نلاقي واحد مسلا في وظيفة - 00:24:53
معينة يقول انت مين ده انا كذا. نسأل الله السلامة من هذا الكبر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انتسب رجلان في زمن موسى عليه الصلاة والسلام. اما الاول منه فقال انا فلان ابن فلان ابن فلان حتى عدى تسعة. عيلة كبيرة ما شاء الله. فمن انت - 00:25:13
لك هو طبعا دوروا بحث انا مين؟ فقال انا فلان ابن فلان ابن الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاوحى الله الى موسى يا موسى اخبر هذا الذي انتسب الى تسعة انهم جميعا في النار وهو - 00:25:33
وان هذا الذي انتسب الى اثنتين ثم الى الاسلام انهما في الجنة وهو ثالثهم. ليست العبرة عند الله عز وجل ابدا بأحزاب او انساب. ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى. اياك ثم اياك ثم اياك. مش علشان انت النهاردة - 00:25:53
المستشار او قاضي او زابط او دكتور في الجامعة او حد لك مكانة تفخر على الناس بهذا وتؤذي الناس في مشاعرهم بهذا ابدا. بل الاصل اذا ولاك الله سبحانه وتعالى ان تنكسر بين يدي الله عز وجل. لتعلم ان ما - 00:26:13
في خطر عظيم الا اذا اتقيت الله عز وجل فيه. الكلمات الجارحة ممنوعة في هذا الدين. الكلمات اللي بتؤذي الناس ممنوعة في هذا الدين. لذا لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبره فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه - 00:26:33
وقال الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره قلنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال فكان يؤذي الناس بلسانه. انسان لسانه مؤذي لخلق الله. كاسر لخواطر الناس. جارح للناس - 00:26:53
فيعذب في قبره ولا يخفى عليكم حال المرأة التي كانت تقوم الليل ولا تنام تصوم النهار ولا تفطر وتتصدق بالكثير الا انها كانت تؤذي الناس في مشاعرهم بلسانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. اسأل الله عز وجل باسمائه - 00:27:13
بالحسنى وصفاته العلى ان يؤدبنا بادب الاسلام. وان يرزقنا حسن الامتثال لهذه الاخلاق. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. جزاك الله خير - 00:27:33
وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اعظم اخلاق الاسلام او من اعظم اخلاق الاسلام ان ربى الاسلام ابناءه على ان يحفظوا السنتهم من هذه الكلمات التي تكون جارحة لخلق الله عز وجل. ومن - 00:27:51
اعظم هذه الكلمات الجارحة التي نهانا الاسلام عنها هي الكلمة وان قلت مع الاب او الام فهذه اسوأ انواع الكلمات الجارحة على

الاطلاق. واشدها اهلاكا للانسان في الدنيا فالله علمنا ان كلمة اف التي هي من حرفين هي من اصعب هي من اعظم الكلمات سوءا عند الله عز وجل - 00:28:11

من اكثر الكلمات التي يكرهها ربنا عز وجل. كلمة اف. فما بالك اليوم بالذي يتطاول على والده بكلمة؟ او تتطاول على امها بكلمة او تكون سبب ان تكون هذه الكلمة سببا في ايلام الاب والام. هذه - 00:28:43

الكلمة التي تغضب الاب او تغضب الام الكلام ده انا بوجهه لكل ولادنا ولكل شبابنا اللي بيحضروا معي الان. يا ابني الكلمة السيئة اللي تطلع منك لوالدك ووالدتك ليست بالهينة عند الله عز وجل - 00:29:03

بل هو الله لو لم يكن من عاقبة الكلمة السيئة مع الاب والام الا ان العبد ينال بها سخط الله عز وجل لكفى بهذه كلمة قبحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم سخط الرب في سخط الوالدين. متخيل؟ سخط الرب - 00:29:18

في سخط الوالدين. سبحان الله محمد بن المنكدر تنادي عليه امه ذات يوم فقالت يا محمد قال لبيك اماه فرأى ان صوته قد علا على صوتها. هو بيقول لها ايوة انا سامعك انا جاي لك اهو. ما قالش كلمة سوء - 00:29:38

ما غلطش ما تزغرش بعينه. قال لبيك اماه فعلى صوته. فاعتق رقبتين اعتق رقبتي حس انه اساء الادب مع الام. ان صوته عيلة في يوم من الايام. شبابنا اللي صوتها بيعلى. ولادنا اللي - 00:29:58

قولوا الكلمات مش كويسة سخط ربنا عز وجل مقرون بهذه الكلمة. ولازم ولادنا يفهموا ان الكلمة دي سماها الله عقوق. والعقوق ده شباب مأخوذ من العقد اللي هو الذبح. احنا عندنا لما ربنا بيرزق الواحد ولد بيعمل عقيقة. العقيقة اللي هي الذبح. فالكلمة اللي انت بتتكلمها دي - 00:30:19

بتكون سبب والعياذ بالله سبب والعياذ بالله دبح الاب والام انتبهوا لهذه الكلمات ومن الكلمات الجارحة ايضا التي حذرنا منها الاسلام. وكثيرا ما تقع من الاباء والامهات. ما احنا دايما لما بنقول - 00:30:42

في بري للوالدين لازم نقول في بر للايه؟ بر للابناء. في بر هنا وبر هنا. ما تطلبش حقك وتضيع حق ابنك من اخبث الكلمات ومن اكثر الكلمات التي حذر الشرع منها. لانها فعلا كلمة مهلكة. انك في يوم من الايام تدعي على ابنك - 00:31:02

روح حتى لو بهزار رح ربنا يخرب بيتك هذه الكلمة لربما صادفت ابواب السماء مفتحة. ممكن تقول لي لو ابواب السماء مفتحة وانت كاب قلت هذا هذه الدعوة او الام تكلمت بهذه الدعوة. ممكن تقول لي كيف سيكون الحال واستجاب الله لك؟ قال النبي صلى الله - 00:31:21

صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا على ابنائكم ولا على خدمكم ولا على اولادكم. ليه يا رسول الله؟ لا توافقون ساعة ابواب السماء فيها مفتحة فيستجيب الله لكم. ساعتها ضاع الانسان خلاص. هلك الانسان وضيع اولاده. هلك الانسان - 00:31:48

انه ضيع اولاده. الام اللي لسانها دايما يقول رح الهي ربنا يشلك. الكلمة دي منتشرة جدا. يا اخواننا ولو استجاب الله ما انت اللي هتشيل ولو استجاب الله ليه كده؟ هذه كلمات من اشد الكلمات الجارحة التي نهانا عنها الدين ونهانا عنها الشرع - 00:32:08

من الكلمات الجارحة التي نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عنها هي الكلمة المتعلقة بالمتصدق اذا تصدق على فقير فقال له كلمة فيها اذى له هي جات لها عند البيت اللي بتجيب لها اللبن. فبعد ما جابت لها اللبن هي الكيلو مسلا بعشرة جنيه هي بتدي لها خمستاشر جنيه في الكيلو. من باب هي - 00:32:28

نفسها تقول اصل هي الصدقة ايه مستخبية. وبعد شوية وبعد قليل بعد فترة نلاقي اللي كانت بتقول قل بينها وبين نفسها وبتقول بينها وبين الناس. احنا بنعمل صدقة مستخبية! سبحان الله! لما ادت لهذه المرأة مالا كانت النتيجة عيرتها بهذا - 00:32:53

واذتها بهذا المال. كلمة ممكن المتصدق يتكلم بها يؤذي بها مشاعر هذا الانسان الذي اخذ المال تحبط العمل وتدخل احبط العمل وتدخل النار. النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا. وجعل منهم المنان. ليه المنان - 00:33:13

نغاوي اذى للناس. وربنا سبحانه وتعالى علمنا وقال لنا انك تقول للفقير ده كلمة طيبة احسن ما تدي له اموال الدنيا وبعد كده دي بكلمة ها اخبار البطانية اللي انا جبتها لك ايه؟ ها جميلة جدا ها صح؟ والسقف اللي انا عملته لك من فوق كده على فكرة الخشب ده

من اجود انواع الخشب - 00:33:35
انت لو تعرف انا اتبهدلت قد ايه علشان بس يحميك من الشمس والمطر ها هذه الكلمات تحبط عمل من تكلم بها وتدخله ثلاثة لا يدخلون الجنة جعل النبي من بينهم المنان بما اعطى. اللي يفضل يمن على الناس. وربنا يقول لك لأ انت قل له كلمة - 00:33:55
وما تديلوش فلوس. لو كان الفلوس دي يعقبها الانسان والعياذ بالله بكلمة اذى. فقال صلى فقال ربنا تبارك وتعالى قول معروف ها ومغفرة خير من ايه؟ من صدقة يتبعها اذى. قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم - 00:34:17
والاذى. فسمى المن اذى. وجعل المن نوع من انواع الاذى. من الكلمات المؤذية الجارحة التي نهانا ربنا تبارك وتعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم عنها كلمة للاسف هي الكلمة التي لا يراعي فيها الانسان مشاعر الاخر - 00:34:37
النبي كان حريص اوي اوي على انه يختار الكلمة التي يتكلم بها مع الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتعلم من ادب القرآن. قال تعالى قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. لو كلمة حسنة وكلمة احسن لما تيجي تتكلم تختار ايه - 00:34:56
اختر الاحسن اختار افضل الكلمات. اختر الكلمة اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني يرفعك بها في الجنة درجات والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا وربنا علمنا في القرآن ان من الامور عشان تنتبهوا يا اخوانا لعظمة القرآن والادب القرآني اللي في بعض الاوقات بيمر علينا لننتبه له - 00:35:16
ربنا عز وجل وهو يأخذ الميثاق على بني اسرائيل قال تعالى وقولوا للناس حسنا ها واقيموا الصلاة وادوا الزكاة. فقبل ما يقول لهم اقيموا الصلاة قال لهم لما تتكلموا اختاروا الكلمة الحسنة. اللي اوعوا في يوم تختاروا كلمة تؤذوا بها مشاعر الناس او - 00:35:37
وتجرحوا بها مشاعر الناس ويجي الناس النبي صلى الله عليه وسلم بقى يعلمنا ادب من اعظم الاداب. ايه الادب ده بقى؟ انك لما تتكلم مع الناس اختار الكلمة الطيبة في دعوتك. اختاري الكلمة - 00:35:57
طيب في في كلامك مع الناس اختار الكلمة الطيبة. الكلمة اللي تجمع القلوب لا تنفر القلوب. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخواني لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزور رجلا اعمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذهبوا بنا نعود هذا الرجل البصير - 00:36:09
ما قلش لحمة. ولكن قال لنا ايه؟ تعالوا يلا عشان نزور مين؟ الرجل الايه؟ البصير. وعلمنا سبحان الله الادب ده استفاد انه الامام ياقوت الحموي وهو بيألف كده في معجم المؤلفين عمال بقى يترجم لعلماء كبار. فجاء ذكره على الامام ابن جني. ده امام كبير من - 00:36:29
قيمة اللغة وكان اعور. وكان ايه اعور. فلما ييجي بقى يترجم نوفة يقول ايه وكان ابن جني اعور العين ده الكلام اللي ممكن يقال. ولكن سبحان الله تلاقي الادب. الادب بقى يقول ايه؟ وكان رحمه الله ممتعا باحدى عينيه - 00:36:55
ايه الادب ده! ايه الخلق ده! ما هو اتعلمه من ادب الاسلام. قبل الاسلام ما كانتش الاداب دي موجودة. لما جه الاسلام جه النور بقى جه الوحي اللي ينور للناس حياتها يقول لك وكان ممتعا باحدى عينيه ادب. ادب حتى في الكلمة ما يقولش اعور لا يقول لا ده كان ربنا بيمتعه باحدى عينيه. الادب ده - 00:37:15
مش هتلاقوه الا عند دينكم انتم. في اخلاقكم انتم في طباعكم انتم. في القرآن والسنة في الوحي في نور السماء اخر حاجة عايز اختم بها وان شاء الله نكمل الخطبة القادمة اذا احيانا الله عز وجل او قدر لنا من اخبث الكلمات اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها علينا وقال لنا خدوا بالكم منها ما ينفعش ابدا ان يكون ده - 00:37:38
حال المؤمن نقل الكلمات بين الناس انه ينقل كلمة من هنا وينقل كلمة من هنا حتى والله لو كانت بحق. فهي من اشد الكلمات الجارحة لنفوس الناس وخواطر الناس. وسبحان الله - 00:37:59
سمع كلمة مني نقلها لفلان او سمع كلمة من فلان نقلها لي. النبي صلى الله عليه وسلم قال في ناقل هذه الكلمة. قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة - 00:38:13
واختم معكم بهذا الحديث. عشان اقول لك قد ايه الاسلام راح انك لما تتكلم بكلمة معلش خد بالك من هذه كلمة لربما كانت هذه

الكلمة جارحة لنفوس الناس. فقال نبينا صلى الله عليه وسلم ان من ابغض الناس عند الله عز وجل - 00:38:23
جل منزلة النمامون. النمامون المشاؤون بين الناس بالنميمة. المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبرءاء العنت. الناس اللي من جواهم كده مش طايقين ان شايفين اتنين بيحبوا بعض ان اتنين صحاب كويسين مع بعض. فينقل كلمة من هذا لهذا وكلمة من هذا لهذا فيوقد نار العداوة بين الاثنين نار - 00:38:43
بين الاثنين. النبي يقول ده اشر واحد منزلة عند الله سبحانه وتعالى. ليه؟ اذى الناس بهذه الكلمة. ايها السادة الكرام نحن مسئولون عن هذه الالسنة بين يدي الله عز وجل. ومسئولون ايضا عن علاقتنا مع الناس - 00:39:13
والله عز وجل قد جعل منزلة في الاخرة ليجازى فيها الناس بما قدمت هذه الالسنة. منزلة القصاص. فمن تكلم في يوم من في الايام بكلمة فيها اذى للناس يسأل عنها يوم القيامة والسؤال في هذا اليوم تكون عاقبته حسنة او سيئة تكون عاقبته - 00:39:33
اما ان تضيع الحسنات او يعطي الانسان حسناته الانسان او تحمل سيئات انسان على انسان. وهذا هو الهلاك كما قال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجا فلا تزال مظالم بني ادم - 00:39:53
فتتبع شتم ده ووقع في عرض ده ونم في ده واذى ده بكلمة واذى المتصدق بكلمة اذى والده ووالدته بكلمة فتكون النتيجة فتكون النتيجة قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يجدد - 00:40:13
دون هذا الدين بنشر الادب والقيم وتعاليم الاسلام السمحة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ان ننير حياة الناس ادب الاسلام. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يجددون لهذه الامة. امر دينها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - 00:40:33
الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا دينا الا لقضيته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا اسيرا الا فككت اسره يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم - 00:40:53
موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفذ كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. وفك اسرانا واسرى اللهم من ارادنا وبلادنا ودیننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا ودیننا - 00:41:13
فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وباذن الله بعد الصلاة نعلن عن اسماء الفائزين في مسابقة خطبة الجمعة. الجمعة الماضية - 00:41:33
باذن الله عز وجل - 00:41:53